

| الرياض - من صبحي رخا |

عاد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، أمس، إلى الرياض قادماً من المغرب، بعد رحلة علاج ونقاهة في الخارج، استغرقت نحو 3 أشهر.

وكان في استقبال خادم الحرمين لدى وصوله كبار رجال الدولة وملك البحرين الشيخ الملك حمد بن عيسى ال خليفة، وسط احتفالات في مطار الملك خالد الدولي، تعبيرا عن الفرح بعودته.

والقي الملك عبد الله كلمة مقتضبة، وهو جالس على كرسي، في الصلاة الملكية في مطار الملك خالد الدولي في الرياض شكر فيها «اجمعو المستقلين والشعب السعودي على مشاعرهم التي أبودها تجاهه خلال فترة غيابه عن المملكة، معربا عن أسفه لعدم تمكنه «من السلام على حشود المسلمين»، متمنيا لهم الصحة والعافية والتوفيق».

وكان خادم الحرمين غادر المغرب عائدا إلى المملكة حيث كان يمضي فترة نقاهة منذ 22 يناير الماضي. وتزينت الرياض بمبانيها وشوارعها ومبانيها، وعلت سماءها الأعلام السعودية مرفرفة على الطرقات والمجايد والإنفاق، وانتشرت عبارات الترحيب والفرح بعودة خادم الحرمين. كما اصطف عشرات الرجال والنساء والأطفال على امتداد طريق مطار الملك خالد الدولي ملوحين بالأعلام تحية للملك عبد الله، وقبيل وصوله، اصدر الملك عبد الله، أمس، 13 أمرا ملكيا بالعدول من القرارات الاقتصادية والاجتماعية شملت منحا وعلاوات وفروض بلغ مجموعها نحو 35 مليار دولار. وأكد ان صور هذه الاوامر الملكية

استقبال حافل لخادم الحرمين في الرياض بعد رحلته العلاجية

## منح ملكية سعودية بـ 35 مليار دولار



الملك عبد الله يقبل فخلا لدى وصوله إلى مطار الرياض امس

ياتي «من منطلق المسؤولية الملقاة على عاتقنا من الله، جل جلاله، جل تجاه أبناء وبنات هذا الوطن الأبوي، واستشعرا لهذا الدور الذي يفرض علينا توفير الحياة الكريمة لأبنائنا وبناتنا من المواطنين وتحفيقا لأعباء عليهم بما يحفظ للإنسان حقه في العيش الكريم». ومن أبرز هذه القرارات، رفع بنك أسامال التسليف إلى 30 مليار ريال بدلا من 15مليارا، وإلغاء المقترضين من بنك التسليف من قسطين

لعامين، وزيادة رأسمال صندوق التنمية العقارية بـ 40 مليار ريال إضافية لتمكينه من إنهاء الطلبات على القروض والتسريع في عملية الحصول على القرض. وإلغاء كل المقروض من أقساط قروض صندوق التنمية العقارية للأغراض السكنية الخاصة المستحقة عليهم من دون أية شروط، وتثبيت بدل علاء المعيشة 15 في المئة في مرتبات موظفي الدولة بما يعادل نحو 30 مليار ريال.

وشملت تشكيل لجنة علما لدراسة توظيف خريجي الجامعات المؤهlerin للتدريس، تخصيص إعانة مالية للشباب الباحثين عن عمل لمدة عام، إحداث 1200 وظيفة لدعم البرامج الرقابية، ودعم موازنة برنامج الابتعاث، ودعم أبناء الأسر المحتاجة بـ 450 مليون ريال، وإطلاق عدد كبير من سجناء الديون. من جانبه، أعلن ولي العهد الامير سلطان بن عبدالعزيز السبت إطلاق يوم اجازة للاحتفال بعودة الملك

(رويتزر)

عمان ف ب، يو بي اي - أعلنت المعارضة الأردنية تنظيم مسيرة «جمعة الغضب» في وسط عمان، للمطالبة باصلاحات، في تظاهرة يتوقع منظموها ان تكون الاكبر منذ بدء الاحتجاجات في المملكة في يناير الماضي. وقال زكي بني ارشيد، عضو المكتب التنفيذي لحزب «جبهة العمل الإسلامي»، لـ «فرانس برس»، ان «نحو 10 الاف مشارك من الحركة الإسلامية سيشاركون في جمعة الغضب» الى جانب الالف من مؤيدي حزبا وتجمع، و«دا على سلوك البلطجة والضغط على الحكومة لتنفيذ برامج الإصلاح».

وأضاف القيادي في الحزب، الذي يعد الذراع السياسية لـ «الإخوان المسلمين» في الأردن وأكثر أحزاب المعارضة، أن «هناك تظاهرات ستنتقل في مناطق أخرى من المملكة».

وقال: «منحنا الفرصة للحكومة لترجم برامج الإصلاح لافعال لكن شعرنا انها تراخت في تنفيذ الخطوات وتحاول ان تشتري الوقت وتشتغل الرأي العام».

وكان الإسلاميون قاصوا مشاركتهم في التظاهرات الاحتجاجية أخيرا بعد الحوار مع الملك عبد الله الثاني ورئيس الوزراء معروف الخبيث الذي حصلوا إثره على التزامات بالإصلاح.

وأكد بني ارشيد أنه «رغم الوعود، لم يحدث اتصال في الحوار حول تعديل قانون الانتخاب وهو النقطة الاساس في عملية الإصلاح».

وأعلن حزب الجبهة وحزب أخرى أن «الاحتجاجات الجمعة تهدف أيضا الى التشنيد بالبلطجة الذين اعترضوا مسيرة الجمعة الماضية».

وأصيب ثمانية ثمانية أشخاص بجروح في عمان، أفر اعتداء مؤيدين للحكومة على مئات المتظاهرين الشبان الذين طالبوا بالإصلاح، في حادث كان الأول من نوعه منذ بدء الاحتجاجات.

ودانت الحكومة الحادث واطلقت تحقيقا برأسه وزير العدل المتفرغ على المعتدين.

وحاول نحو 20 شخصا بحملون صور العاهل الأردني «التشويش» على اعتصام نظمه نحو 200 شاب مساء

خارجيات

نائب يعتبر الخروج في المسيرات «بلطجة»

### المعارضة الأردنية تنظم

### «جمعة غضب» للمطالبة بإصلاحات

الثلاثاء أمام مبنى رئاسة الوزراء للمطالبة بالإصلاح. وقال بني ارشيد: «حراكنا رد على البلطجية الذين لا نعرف بعد هويتهم وللضغط على الحكومة لكي تطبق برامج الإصلاحات كما وعدت». وأضاف محذرا، «إذا مارسست الحكومة أو من هم من طرفها عملا مثل الذي حصل الاسبوع الماضي عندئذ سنتطالب بإسقاط الحكومة التي ستكون فقدت مصداقيتها».

من جانبهم، قال مؤيدو أحزاب يسارية لـ«فرانس برس»، انهم سيمنضون ليل الخميس «الجمعة» في ساحة المسجد الحسيني وسط عمان من حيث سنتطلق المسيرة».

في المقابل، اعتبر النائب بحسى السعود، ان الخروج في المسيرات التي تنهدها الملكة «بلطجة»، كون هذه المسيرات «مخالفة للقانون».

وقال خلال الجلسة الاسبوعية التي عقدها مجلس النواب، امس، إن «البلطجي هو من يخرج عن القانون ويتجاوز على حرية الآخرين...نحن في بلد القانون والمؤسسات»، وتسأل «من سمع لهذه المسيرة ان تخرج من دون ترخيص، وهي تضم حركات وتجمعات غير مرخصة قانونيا وبطالبون بتطبيق القانون»؟

وتسأل: «اليس البلطجة هي التجاوز على النظام والقانون؟» في إشارة إلى مسيرة يوم الجمعة الماضي. ونفى السعود، الاتهامات التي وجهت اليه بأنه هو من دفع «بلطجة» للاعتداء على مسيرة الجمعة.

وقال: «أتاتهم لي مردود عليهم وهو الضعف بعينه من مواجهة الحقيقة».

ويشهد الأردن منذ أكثر من شهر، مسيرات واعتصامات تنادي بجراء إصلاحات سياسية، وكسر المشركون في هذه المسيرات قانون الاجتماعات العامة الذي كان يفرض على المتظمنين لأي مسيرة او تجمع جماهيري الحصول على موافقة مسبقة من السلطات الأمنية. واجرت الحكومة الاسبوع الجاري، تعديلا على القانون في اتجاه تخفيف القيود المفروضة على التظاهر، بحيث اصبح بالإمكان تنظيم المسيرات من دون اذن مسبق والاكتفاء بتبليغ السلطات عن أي نشاط جماهيري.

الأمم المتحدة: الاحتجاجات تظهر الحاجة لحل القضايا بين العرب والاكراك

### تظاهرات غاضبة في جنوب العراق

### ومقتدى يوعز باستفتاء حول الخدمات

للاضطرابات في المستقبل». وتابع أن «الأمم المتحدة تعمل مع مسؤولين في بغداد والاقليم الكردلي الذي يتمتع بشبهه استقلال ذاتي لمحاولة وضع جدول اعمال لمعالجة النزاعات بما فيها الخلافات في شأن تقاسم عائدات النفط ومستقبل كركوك التي تقع في وسط جزء غربي بالنفط». وقال: «مادامت هذه القضايا كاملة ومن دون حل فانها قد تصبح في اي وقت بالمستقبل فتبل أزمة واستقطاب».

من جانب ثان، أعلن رئيس مجلس إنقاذ الأنبار حميد الهاميس، امس، أن «قوة من عمليات بغداد اعتقلت مدير دائرة الإفرار في وزارة الدفاع الفريق عبد العزيز الكبيسي، إثر تقديم استقالته عبر إحدى وسائل الإعلام والتوجه على الحكومة، وحمل رئيس الوزراء نوري المالكي، مسؤولية سلامة». وقال إن قوة من قيادة عمليات بغداد داهمت، امس، منزل الكبيسي في منطقة الجادرية وسط بغداد «واعقلته واقتادته الى مكان مجهول من دون مذكرة قبض قضائية». وطالب الحكومة باطلاق الكبيسي كونه من الكفاءات العسكرية.

ميدانها، قتل ضابط في الجيش العراقي السابق واصيب جندي في الجيش الحالي بجروح مساء الثلاثاء. وفي بغداد، انفجرت عبوة ناسفة مساء الثلاثاء، قرب محطة تقنين تابعة للجيش في منطقة الصليخ، ما أدى الى إصابة احد عناصرها بجروح. واعلن مرصد الحريات الصحافية في العراق، مداممة قوة عسكرية مقره في وسط بغداد ومصادرتها بعض محتوياته.

○ اعتقال الفريق

الكبيسي إثر

استقالته وانتقاده

الفساد الحكومي

المتظاهرون الغاضبون بناية

المجلس البلدي في ناحية الفهود

جنوب الناصرية مركز المحافظة

احتجاجا على تردّي الخدمات

والفساد المستشري بالبلد

وتفتش البطالة.

وطالب المتظاهرون، وغالبيتهم

من العاملين في إدارة صحة

المحافظة وفق نظام العقود،

الافراد في وزارة الدفاع الفريق

عبد العزيز الكبيسي، إثر تقديم

استقالته عبر إحدى وسائل

الإعلام والتوجه على الحكومة،

وحمل رئيس الوزراء نوري

المالكي، مسؤولية سلامة.

وقال إن قوة من قيادة عمليات

بغداد داهمت، امس، منزل

الكبيسي في منطقة الجادرية

وسط بغداد «واعقلته واقتادته

الى مكان مجهول من دون مذكرة

قبض قضائية». وطالب الحكومة

باطلاق الكبيسي كونه من

الكفاءات العسكرية.

ميدانها، قتل ضابط في

الجيش العراقي السابق واصيب

جندي في الجيش الحالي بجروح

مساء الثلاثاء.

وفي بغداد، انفجرت عبوة

ناسفة مساء الثلاثاء، قرب محطة

تقنين تابعة للجيش في منطقة

الصليخ، ما أدى الى إصابة احد

عناصرها بجروح.

واعلن مرصد الحريات

الصحافية في العراق، مداممة

قوة عسكرية مقره في وسط بغداد

ومصادرتها بعض محتوياته.

بغداد - وكالات - شهد عدد

من الاقصية والنواحي التابعة لمحافظة الناصرية في جنوب العراق، امس، تظاهرات غاضبة شارك فيها المئات احتجاجا على الاوضاع، فيما اصيب 5 من رجال الشرطة بينهم ضابط برتبة عميد بجروح بحجارة المتظاهرين.

من جهة ثانية، أعلن مصدر في مكتب الزعيم الشيعي مقتدى الصدر، امس، عودة الصدر إلى النجف.

وأشار الى ان الصدر وصل برفقة عدد من القادة البارزين في التيار بينهم مصطفى العقويبي وحيدر الجابري، عن طريق مطار النجف.

وأعلنت الهيئة السياسية للتيار الصدري أن الصدر أوعز بإجراء استفتاء عام مدته عام في كل محافظات العراق بما في ذلك إقليم كردستان في موضوعي الخدمات وتأييد التظاهرة. وأكد الصدر في بيان تلاه القيادي في التيار حازم الأعرجي خلال مؤتمر صحافي أن «الصدر وجه بإجراء استفتاء شعبي عام الاثنين المقبل في كل المحافظات العراقية يتضمن طرح أسئلة عدة على الشعب العراقي منها رايه بالخدمات الحياتية، وما إذا كان يرغب بتوجيه طلب للحكومة لتحتسب الخدمات».

وأوضح ان الاستيحيبان يضم «3 أسئلة هي: مارياك بالخدمات الحياتية، وهل تظالم بتحسين الخدمات والأهم، في حال عدم استجابة الحكومة

لاكثر من 6 اشهر، هل ستلجأ للتظاهرة السلمى من دون اعتداء على الاموال العامة». وسيتخار المشاركون بين 3 اجابات: نعم، لا، وغير ذلك».

من ناحية ثانية، احرق

سليمان ودوره. ورأى «الخصم التقليدي» لعون، رئيس الهيئة التنفيذية لـ «القوات اللبنانية» سمير ججع ان الهجوم الذي يشنه عون على رئيس الجمهورية الهدف منه، إما تقصير ولاية سليمان وإما دفعه إلى الاستقالة. وكان عون اتهم سليمان بأنه لم يعد متوافقا، وافضا منحه حصص وزارية في الحكومة العديدة على أساس أن «ما حصل من العامين 2008 و2009 هو بمثابة عملية سطو على حقوقنا، فهو أخذ الرئاسة الأولى والوزارتين السيادتين في الحكومة واضحا وأصبحنا خارج إطار القرار، وهذا لن يحدث من الآن فصاعدا، فالقصة ليست احسان بل حقوق». وبالقانون أفرض رايه على كل العالم،«ومشدا في هذا السياق على كون رئيس الجمهورية «بلي الأحكام ولا يحكم»، ومتساندا: «أين النص الدستوري الذي ينيح منح رئيس الجمهورية حصص وزارية في التشكيلات الحكومية... شو منعتي BONBON».

في موازاة ذلك، وحسب هؤلاء، اصبح على يقين بأنه يحتاج الى غطاء دولي لن يتمتع به الا في حال انضمام تحالف (14 آذار» الى حكومته، والتأكيد على التزامات لبنان تجاه المحكمة الدولية، الامر الذي لن يكون سهلا بسبب الانقسام المتناحري. ورغم ان الرئيس المكلف تشكيل الحكومة ما زال متمسكا بقنوات التفاوض مع «14 آذار»، فإنه يشك في امكان انضمام هذه القوى لحكومته، لكنه يحافظ على خطوط الاتصال معها كـ «ذريعة» للحد من اندفاعة العمد عون وطالبه التي يستحيل التسليم بها.

وفي تقدير هؤلاء ان ميقاتي يعاني «إنزعاجا شديدا» من الجحجح المتنامي لعون، والذي يبدو معه وكان الحكومة تشكل في الرابية (دارة عون)، وما على «رئيسي السوري» الا الانصياع، وهو الامر الذي يرفضه ميقاتي بشدة، ملححا الى امكان اعتماد خيارات بديلة كتشكيل حكومة تكنوقراط في غالبيتها.

ولفت هؤلاء الى ان مطالب عون ليست العقدة الوحيدة التي تواجه ميقاتي، فتمة مشكلة تواجهه في ضمان الفوز بتمثيل سني واژن يتيح له تحصين موقعه في مواجهة ما يتعرض له من تشكيك من التيار السني الاوسع، المتحفظ بـ «تيار المستقل» بزعامة الحريري.

ولوحظ ان عون رسم سقفا عاليا لموقفه من تشكيل الحكومة وحجم «حصته» ونوعية الوزارات التي يريدھا، إضافة الى هجومه التصاعدي على رئيس الجمهورية ميشال

ميقاتي... كأنه في «استراحة محارب»

## ... في لبنان الشعب

## يدير ظهره لمجريات تشكيل الحكومة

ميقاتي، وداخلية على ارتباط بسلوك العماد عون وبالتمثيل السني في الحكومة المتعددة. وتحدث هؤلاء الى «الراي» عن إنزعاج قطري ، فرنسي ، تركي من المعلومات التي جرى ترويجها عن «حماسة» سعودية لإقصاء رئيس حكومة تصريف الاعمال سعد الحريري والاتيان بميقاتي، الامر الذي ترجح بـ «اصداء غير مريحة»، في العواصم الثلاث، المتفاوتة التأثير في الوضع اللبناني.

وأشاروا الى ان ميقاتي بدأ يدرك صعوبة مهمته بعد تاكده من التوجهات الصارمة لعواصم المجتمع الدولي حيال الخيارات الاساسية، وفي مقدمها الموقف من المحكمة الدولية الخاصة بلبنان. فهو سمع كلاما واضحا من وفد الكونغرس الاميركي الذي زاره اول من امس، بعدما كان ابلغ الموقف عينه الى ابن شقيقه عزمي ميقاتي من مسؤولين اميركيين التقاهم في واشنطن في وقت سابق.

فميقاتي، وبحسب هؤلاء، اصبح على يقين بأنه يحتاج الى غطاء دولي لن يتمتع به الا في حال انضمام تحالف (14 آذار» الى حكومته، والتأكيد على التزامات لبنان تجاه المحكمة الدولية، الامر الذي لن يكون سهلا بسبب الانقسام المتناحري. ورغم ان الرئيس المكلف تشكيل الحكومة ما زال متمسكا بقنوات التفاوض مع «14 آذار»، فإنه يشك في امكان انضمام هذه القوى لحكومته، لكنه يحافظ على خطوط الاتصال معها كـ «ذريعة» للحد من اندفاعة العمد عون وطالبه التي يستحيل التسليم بها.

وفي تقدير هؤلاء ان ميقاتي يعاني «إنزعاجا شديدا» من الجحجح المتنامي لعون، والذي يبدو معه وكان الحكومة تشكل في الرابية (دارة عون)، وما على «رئيسي السوري» الا الانصياع، وهو الامر الذي يرفضه ميقاتي بشدة، ملححا الى امكان اعتماد خيارات بديلة كتشكيل حكومة تكنوقراط في غالبيتها.

ولفت هؤلاء الى ان مطالب عون ليست العقدة الوحيدة التي تواجه ميقاتي، فتمة مشكلة تواجهه في ضمان الفوز بتمثيل سني واژن يتيح له تحصين موقعه في مواجهة ما يتعرض له من تشكيك من التيار السني الاوسع، المتحفظ بـ «تيار المستقل» بزعامة الحريري.

ولوحظ ان عون رسم سقفا عاليا لموقفه من تشكيل الحكومة وحجم «حصته» ونوعية الوزارات التي يريدھا، إضافة الى هجومه التصاعدي على رئيس الجمهورية ميشال

| بيروت - الراي» |

رفضت السلطات الملاحية في مطار رفيق الحريري الدولي، إعطاء اذن بالهبوط لطائرة ليبية خاصة تحمل عشرة أشخاص، كان يفترض أن تقلع قبيل منتصف ليل الثلاثاء - الأربعاء من مطار طرابلس الى بيروت.

وقبما ذكرت تقارير ان الطائرة كانت تقل زوجة هنيبعل القذافي، وهي لبنانية من آل سكاف، والعديد من أبناء أسرة الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي «وربما رموز أخرى من نظامه (كما ذكرت اذاعة «صوت لبنان»)». قال مسؤولون في مطار رفيق الحريري الدولي إن الطائرة كان من المقرر أن تقلع من مطار طرابلس الغرب قبل

## لبنان منع طائرة تقل عقيلة هنيبعل القذافي

## من الهبوط في مطار بيروت

منتصف ليل اول من امس «لكن السلطات اللبنانية طلبت من ليبيا الكشف عن هوية ركابها العشرة قبل السماح لها بالهبوط، غير ان الجانب الليبي تجاهل الطلب، ما دفع السلطات في مطار بيروت لان تُصدر تعليمات مسددة بمنع هبوط الطائرة وتحويلها الى أحد المطارات القريبة، أي الى مطار دمشق أو لارنكا.

من ناحية ثانية، انهمكت بيروت امس، بالخبر - القنبلة الذي فجره عضو مجلس قيادة الثورة الليبية السابق شريك القذافي في حركة «الفتح من سبتمبر 1969، الرائد عبد المنعم الهوني بإعلانه ان رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى الامام موسى الصدر «قتل خلال زيارته الشهيرة لليبية» العام 1978 ودفن في

| القاهرة - من احمد علي ومصطفى ابومارون |

أعلن مندوب العراق الدائم لدى الجامعة العربية السفير قيس العزاوي، امس، ان بغداد ستدعم أي مرشح مصري لمنصب الامين العام للجامعة العربية، وان يبقى مقر الامانة العامة في مصر.

وتشد مجدا، على ان العراق انهي الاستعدادات اللازمة لاستضافة القمة العربية الـ 23 في 29 مارس المقبل في بغداد.

وأكد في لقاء صحافي، ان «القمة العربية في موعدها، ولا يحق لأي دولة ان تعلن تأجيلها».

وحول إمكانية ترشيح مصر وزير شؤون مجلس الشعب سابقا مفيد شهاب، لمنصب الأمين العام للجامعة، رد العزاوي: «الامر لم يعرض بعد على مجلس الجامعة، ونحن ندعم مصر بأي مرشح نتقدم به، والرجل كفؤ». وقال: «العراق يدعم بان تبقى الجامعة العربية في